Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطو والضيق آخذٌ منه كلٌّ مأخذ . واستقبل الشارع فإن صادفه عمودٌ من أعمدة المصابيح حتى وجد نفسَه يستند إليه ويلتقِ السَّفَطَ بجواره مُرْخياً لأفكاره العنان ... أخليقٌ هو بأن تطلقَ عليـــه « الحاجة فاطمة » لقبَ النَّجس ؟ ... الحقُّ أنه خادمٌ وَضيع فى مَلهى غير مشرَّف تعرَض فيه ألوانٌ من الفَنِّ الرخيص للرَّقص والغنـاء المبتذَل ، تنطوى على تهتُّك وإزراءٍ بالفضيلة ... ما عمله على وجه التخصيص ؟ ... إنه لا يستطيع له تحديداً ، فلا هو عامل مخصصٌ للتَّلفون ، ولا هو غلام مقصف ، ولا هو أحد عمَّال المسرح ... إنه لمفروض عليه أن يشترك فى كلِّ شىء ، ولكنه فى الواقع لا يعمل شيئاً مذكوراً . تارةً تطلب إليه إحدى الغيد أن يستدعى لها سيَّارة ، ومرةً يرغب إليه أحد روَّاد الملهى فى شراء علبة من لفائف التبغ .. وآناً يكلِّفه مدير الملهى نقل المقاعد وترتيبها على نحوٍ مرسوم ؛ وهو مع كل هذا سفير الغرام بين المحبِّين ، يتنقَّل بين الموائد حاملاً رسائل شفويّة أو تحريرية تتضمَّن أنباء المواعيـــد وتباريح الأشواق ... وطوراً يجد نفسه قد اندسَّ فى مشاجرةٍ ينصر فئةً على فئةٍ دون أن يدرك لماذا يناصر أو يعادى ؟ ... وطالما خرج من هذه المشاجرات مشجوج الرأس دامِيَه ... إنه يعيش منذ أعوامٍ فى هذا الملهى المعطَّر دائماً بأريج المرأة الفوَّاح ،